

فيه عن ظُلْمَةِ اللَّيَالِي حِجَابُ
سَرْمَدِي يُفَجِّرُ الْأَنْسَوَارَا

* * *

أَعْجَزَ الْمُشْرِكِينَ مِنْهُ يَيَّانُ
كَبَّرَتْ مِنْ جَلَالِهِ الْأَزْمَانُ
وَتَهَاوَى لُنُورِهِ الْكَهَّانُ
وَجَنَّا الْجِنَّ رُوعَةً وَاسْتَكَانُوا
فَهَوَّ بِحَرٍّ مِنْ الْهَدَى وَأَمَانُ
كُلِّ حَيٍّ إِلَيْهِ يَتَغَيُّ الْفِرَارَا

* * *

رَبُّ بَارِكْ بِنُورِهِ كُلَّ عَصْرِ
وَأَفِضْ هَدْيَهُ عَلَى كُلِّ مِصْرِ
وَانْفَحِ الشَّرْقَ مِنْ سَنَاهُ بِأَزْرِ
يَجْعَلُ الْحَقَّ فِي هَوَادِيهِ يَجْرِي
مَاضِيِ الْخَطُوءِ وَاصِلًا كُلَّ نَصْرِ
يَتَحَدَّى وَيَقْهَرُ الْأَقْسَدَارَا ...

* * *